تأليف الجبهة الوطنيـــة

منذ سنة تقريبا والدعاية الشيوعية تسعى بكافة الطرق بالصحافة بالاجتماعـــات بالحوادث لتأليف (الجبهة الوطنية) التي يجب ان تضم اكبر عدد ممكن من الاحزاب والهيئات والمؤسسات والشخصيات تتفق على معالجة الاحداث السياسية بصورة اجتماعية وتتعاون بتأييد المطالب المتبادلة بين عناصر الجبهة الوطنية . وتشترط الدعاية الشيوعية مقاومة كل مشـروع غربي عند بحثه او اثارته في بلد من بلدان العرب والشرق .

وكانت كل محاولة لتأليف تلك الجبهة في لبنان تفشل بسبب الخلاف في مبـادىء واهداف الاحزاب والهيئات حتى بين الاحزاب والفئات اليسارية نفسها كالخلاف بيـــن الاشتراكيين والشيوعيين فضلا عن تجنب بقية الاحزاب من الانغماس في القضايا الاشتراكيـــة واغضاب الدول الغربية والحكومة القائمة .

وكانت محاولات السنة الماضية التي قام بها انصار السلم وتبنّاها الحـــزب الاشتراكي لتأليف الجبهة من اشد المحاولات ولكنها فشلت وسبب فشلها اختيار رســم للجبهة (الجبهة الاشتراكية الشعبية) ورفض الهيئات اليسارية والاحزاب الوطنيــــة الدخول في جبهة تحت رسم الاشتراكية .

واقتصر عمل الجبهة الاشتراكية على الحزب الاشتراكي وبعض الشخصيات لصفتهم الشخصية . اما المحاولة الجديدة اليوم فهي محاولة جدية وقوية لتحقيق فكرة تأليـــف الجبهة الوطنية بالاسم الذى وقع اختيار اليساريين عليه في اكثر بلدان العالم وهـــو (الجبهة الوطنية) .

.../...

وقد بدأت الاجتماعات بين ممثلي الاحزاب والهيئات لهذه الغاية فعقد اجتماع في مركز الحزب التقدمي الاشتراكي في ساعة متأخرة من ليل الاربعاء الواقع في ٣١ اذار ١٩٥٤ حضره كمال جنبلاط وبعض اركان حزبه ، والمهندس انطون ثابت ، زعيم الحركات اليسارية وهيأتها والاستاذ رمضان اللاوند ، عن حزب النداء القومي وممثل عن النجادة والهيئة الوطنية وتخلفت الكتائب عن الحضور . وتقرر عدم دعوة حزب الكتلة الوطنية (كتلة اده) .

وجرى بحث تأليف الجبهة الوطنية واعلان حل الجبهة الاشتراكية بعد تأليفها والاتفاق على منهاج مشترك يوفق بين اهداف الاحزاب والهيآت المشتركة وفي رأسها مقاومة الاستعمار والمشاريع الاستعمارية واطلاق حريات الاحزاب والحريات العامة .

ويجرى العمل الجدى المستمر لتحقيق هذه الفكرة وبعد الانتهاء من وضع الاسس للجبهة ستوجه دعوة لعقد مؤتمر للاحزاب والجمعيات والنقابات والطلاب والهيآت والشخصيات السياسية تعلن فيه الجبهة وينتخب مكتبها ولجان العمل فيها . وتتخذ مقررات شبيهة بمقررات مؤتمر الجبهة الوطنية السورية في حمص . وفي الاسبوع القادم سيتم وضع الأسس ويعيّن زمان ومكان المؤتمر واسماء المدعوين وتوجه الدعوة ./.